



في ندوة ثقافية بالقاهرة

القاهرة / ١٤ أكتوبر / مشيرة عكاشة

عقدت ساقية «عبدالمعصم الصاوي» في القاهرة ندوة ثقافية ناقش فيها النقاد ما جاء في كتاب د. مصطفى عبدالغني رئيس القسم الأدبي بجريدة الأهرام القاهرية بعنوان «قبل الخروج» والصادر في جزئين عن «دار الهلال» عام ٢٠٠٧، والمصنف ضمن مؤلفات السيرة الذاتية والذي حاول المؤلف خلاله الإجابة على عدد كبير من الأسئلة الشائكة والمرتبطة بالفكر والخوف والنكسة والنكبة، وعلاقة المثقفين بالسلطة

وأكد د. حسام عقل بكلية التربية جامعة عين شمس أن السيرة الذاتية نوع أدبي مظلوم على مستوى التداول النقدي، وأنه لذي المكتبة العربية تراكمها هائلًا من السير الذاتية منذ عام ١٨٧٦، زاعماً أن تناول النقدي لهذه المؤلفات شديد الشوب وهذا الصنف الأدبي، الذي تطور إلى أن تم بلورته في خمس اتجاهات، فهناك لوحات السيرة الذاتية، وهي الاتجاه الشائع، والعالم والسيرة الذاتية الواقعية، التي تعتمد على الحدث مثل كتاب «الأيام» لطلح حسين، واتجاه آخر وهو السيرة الذاتية الروحية، التي تتناول التجربة الروحية والوصول من الشك إلى الإيمان أو من الشك إلى اليقين، وأيضاً الاتجاه الفكري، مثل كتابي زكي نجيب محمود واونيس، اللذين تناولتا التجربة الفكرية فقط، وهناك نوع آخر غامض من السيرة الذاتية البيض قال: إنه تخيل وآخرون قالوا إنه سيرة ولكن بشكل تجريبي.

الجزء الثاني

وعن الجزء الثاني من الكتاب، تحدث د. محسن خضر بكليّة التربية جامعة عين شمس قائلاً: «عنوان المقدمة "مشاهدة أولية" وأشار إلى أن الكاتب اعتمد على أمرين في كتابة السيرة الذاتية، وهما استرجاع الذاكرة أي استرجاع الأحداث الماضية والاعتماد على الوثائق والمستندات، وتتميز كتاباته بالتواضع والمصاحبة مع النفس، فهو يتحدث في الجزء الأول عن نشأته وعن تاريخ الأسرة منذ القرن ١٩ ويتحدث عن جده علامة الذي أسس السيرة الذاتية الأولى، ويتحدث عن مراحل تعليمه من التعليم في الكتاب

إلى تعلم اللغات الأجنبية الفرنسية والإنجليزية بعدن أو بعدها بعد نكص» وأوضح أن د. عبدالغني في الجزء الأول من كتابه استخدم ضمير المتكلم، ثم تحول وتكلم بصيغة «الغائب»، ثم تحدث مرة أخرى عن ضمير المتكلم، والسبب في ذلك هو تصغير المسافة التي تفصله عن بطل السيرة، فهو يرغب في مراقبة البطل من الخارج»

وتحدث د. محسن خضر عن حدود النص، فهي ملتزمة بالنص والدليل على ذلك عنوان المقدمة «مشاهدة أولية» وأشار إلى أن الكاتب اعتمد على أمرين في كتابة السيرة الذاتية، وهما استرجاع الذاكرة أي استرجاع الأحداث الماضية والاعتماد على الوثائق والمستندات، وتتميز كتاباته بالتواضع والمصاحبة مع النفس، فهو يتحدث في الجزء الأول عن نشأته وعن تاريخ الأسرة منذ القرن ١٩ ويتحدث عن جده علامة الذي أسس السيرة الذاتية الأولى، ويتحدث عن مراحل تعليمه من التعليم في الكتاب

اقتباس من القرآن

وأضاف د. عقل: يندرج كتابه «قبل الخروج» تحت اتجاه السيرة

كتاب (قبل الخروج) يتناول علاقة المثقفين بالسلطة



د. محسن خضر: أفكار الكتاب تغلب عليها الفلسفة والأخلاق

والرومانسية»

وخلص إلى أن د. عبدالغني تأثر بشكل كبير بكتابات سقراط في كتابه سيرته الذاتية، فحياته من البداية هي عبارة عن سؤال مطروح، فقام سقراط من أجل أن يعرف، وخروج السيرة هو نوع من المعرفة الذات والعلم في وقت واحد، وشخصية هذا المؤلف أيضا تغلب عليها الحزن النبيل، الذي فيه يبحث المثقف عن الفلق الوجودي للخلاق، والتردد عنده يجعله يصنع أمورا رائعة، في اللحظات القاطعة في تاريخ الأمم التي تكون نابعة من التمرد»

تداخل

وشهد د. خضر على أن هناك أمراً واضحاً في كتابات د. عبدالغني وهو أن لديه تداخل بين الخاص والعالم، فلا يمكن الفصل بين الذات والخاص والفصل بين المجتمع العربي المعاصر من نكبة ٤٨ إلى النكسة ٦٧ إلى الدهشة في ٢٠٠٣ نتيجة سقوط بغداد بوابة العروبة الشرقية، فهو ربط بين الخاص والعالم والذاتي والموضوعي والشخصي والقومي، وأيضاً يتداخل لديه العقل

ذلك سبباً في عزله من منصبه» وأشار إلى أنه في هذا الإطار تبدو سمة التصارع بين التراث والجديد، فيما نحن نتجه إلى القديم، وإما نتجه إلى الجديد بمنظوره الغربي، فهو يرى أننا في حاجة إلى توازن، وموضاً أنه كان شاهد على كتابة بعض أجزاء هذه السيرة، وأنه تقاسم معه جائزة أفضل باحث عربي في وزارة الدفاع السعودية، ثم شاركه في إعداد بحثه عن العزل الذي تبخر في مصر اليوم، والحرية التي ضاعت، والأمة العربية المستعمرة من كل مكان»

لمحة عن الشعر السياسي في بلدان الخليج العربي

بلدان الخليج العربي من الناحية الجغرافية هي تلك الدول الواقعة على الضفة الغربية من الخليج العربي من الكويت شمالاً إلى عُمان غرباً حيث تلتقي ببحر العرب والمحيط الهندي وهي منطقة على الرغم من أقسامها المتعددة تمثل امتداداً جغرافياً ودينياً وتاريخياً واحداً، كما أنه قد تعاقبت عليها تيارات ثقافية واجتماعية وحضارية متشابهة، برغم من انقسامها إلى دويلات مختلفة إلا أنها سميت «بالبحيرة الثقافية» بسبب توحيد معتقدات وثقافات سكانها.

إعداد/ مروان الجنزير



القديمة بأغراضها المختلفة وحرصوا من الناحية الفنية على محاكاة الشعر القديم، والاحتذاء بنماذج وصوره من أكثر الأحيان، فمن أبرز رواد هذا التيار الشعري هو أحمد بن مشرف أو مايسمى بأمبر الحروب في القصيدة الشعرية فهو أحمد بن علي بن حسين

بن مشرف الوشيعي التميمي السلفي ولد في منطقة الإسماعيلية بالمملكة العربية السعودية في أوائل القرن الثاني عشر الهجري وتوفي في عام ١٨٦٨م... حيث عاش في أواخر عهد الإمام فيصل بن تركي وبداية عهد الإمام عبدالله وكانت الفترة التي عاشها الشاعر فترة علم وازدهار أشرفت فيها شمس التوحيد بدويع الشيخ محمد بن عبدالوهاب حيث درس الأدب وتلمذ على يد الشيخ ومؤرخ العصر الخليجي حسين بن عنام صاحب كتاب «عنوان المجد في تاريخ نجد» وعلى غيره من شيوخ العصر... فمن هذه الناحية يعد هذا الرجل سجلاً لتلك الفترة الأولى من صراع بين السعوديين وغيرهم وقارئ شعر أحمد بن مشرف سيلاحظ في أبياته أنه يخلط اللدج بوصف الحرب والتنهتة بالنصر حتى أن من قصائده الرثاء التي كان يقولها من حين إلى آخر.

فن أقاله وأشعاره الحربية الحماسية المصاحبة للسعوديين في معاركهم قوله:

هل في الجزيرة غير شعوب واحد
قد مزقت بيد العدا وحداته
من في «ببسمر» يضم صفوفه
وعليه تجمع نفسه وأشتاته

تيار الشعر التقليدي

التزم أصحابه البنود التقليدية كما أن هناك تياراً شعرياً تقليدياً للقصيدة

التاريخ السياسي للمنطقة

إن تاريخ هذه المنطقة ينقسم إلى مرحلتين الأولى ما قبل ظهور الثورة النفطية والثانية ما بعد الثورة. فالأولى امتدت إلى أواخر الثلاثينات أي مع بداية الحرب العالمية الثانية في القرن العشرين الماضي، فقد مرت منطقة الخليج العربي بالعديد من المنعطفات شكلت نواتها الحقيقية أو ما نعرفه عنها اليوم، ففي عام ١٨٧٠م تمكن العثمانيون من بسط سيطرتهم على الخليج العربي لعقد من الزمن، ثم جاء بعدها الانجليز حيث عملوا على تأمين وجود قواتهم من خلال إبرام المعاهدات السياسية المشروطة، ويظهر جليا بمرحلة الضلال التي مرت بها شعوب الخليج وتعتبر الحركة الوهابية التي قادها الإمام محمد بن عبد الوهاب (١٧٠٢-١٧٩٨م بمؤازرة محمد بن سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى التي وصل نفوذها إلى معظم شبه الجزيرة العربية بعدها ظهرت بعض الحركات الإسلامية عام ١٩٢٨م التي شملت الكويت والبحرين وإمارة دبي. أما مرحلة ما بعد النفط فتمت في ظهور الثورة النفطية «الذهب الأسود» معلنة بذلك دخول في المرحلة الجديدة من حياتها نتج عنها تطور سياسي واجتماعي واقتصادي وثقافي، ففي مضممار السياسة استطاعت كل من الكويت وعمان وقطر والبحرين من الاستقلال وتكوين كيانات تزورت بين نظام الإمارة والسلطنة والنظام الملكي.

أثر الشعر السياسي في ذلك

إن دراسة الحركة الشعرية في هذه المنطقة استهدفت تحقيق شيئين الأول: موضوعي غاية تفسير الشعر بموضوعية للكشف عن القضايا السياسية والاجتماعية والوطنية الذاتية التي شغل شعراؤه بالتعبير عنها في المرحلتين السابقتين من تاريخ هذه المنطقة. ومما يظهر للعيان نستجد أن هذه الحركة الشعرية كانت معنية في الفترة الأولى

من انتهضة إلى الحداثة المتبورة في نزوى

ومشيل تورييه، وهو يحاول في هذا البحث تحليل أهم الأبعاد الدلالية لتعقيدات الأثر (العربي- المسلم) في أعمال كاتبين فرنسيين لهما مكانة متميزة في السياق الأدبي - الثقافي الفرنسي، وربما في سياق الأثر والفكر الغربي الحديث في مجمله. أما المدينة فضاء إشكالي في الرواية المغربية، فيجدنا عنها عبد الرحيم العلام، حيث ارتبطت الرواية المغربية، في جل نصوصها، وعلى امتداد عقودها الزمنية السابقة، بالفضاء الحضري المدني تحديداً، واحفاء الرواية المغربية بالبنية لا يمكن فهمه وتلقيه، على مستوى العديد من نصوصها المتلاحقة عقداً بعد آخر، فقط مجرد ارتباط تقني بغضرب مقتره المنظرون والنقاد أهم مكون في الآلة السردية، بقدر ما يتعين ملامسته، أيضاً، كارتباط بالمدينة بوصفها فضاء إشكالي في الرواية، أي باعتباره سؤالاً يوظف، في الآن ذاته، سؤال التخيل والكتابة الروائية ككل.

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

عنوان من النهضة إلى الحداثة

عنوان من النهضة إلى الحداثة المتبورة... عن ثلاث مراحل تميز التاريخ العربي الحديث: عصر النهضة (المتد من القرن التاسع إلى عام ١٩٥٢، كما يرى البعض، أو إلى هزيمة ١٩٦٧، كما يرى بعض آخر، أكثر موضوعية) تلته حقبة «دولة الاستقلال المتسلطة» التي أسست لبعصود «الصحة الإسلامية».

زانت «الصحة» ومن منظور

مختلف، اقتراحات ثقافية متنوعة، تبدأ بأسئلة المثقفين وتنتقل عليها. ويكتب د. محمد الزهراني عن تعقيدات الآخر العربي (المسلم) قصص أثير كامو

خاطر في إبداعات الإذاعة والتلفزيون (4)

مرايا التلفزيون .. مرآة عاكسة

- وفي إبداعات الصورة الملوثة الرقمية والاعتيادية: تتجلى الصور وتتناول الانعكاسات من خلال برنامج أسبوعي يعكس ثقافة بصرية وتختللت حسية بديعة تثيرها كفاءات عديدة: لعل في مقدمها شيخ الشباب المعطاء الأستاذ/صالح الوحيشي الذي يشرف بنفسه ومن خلال النزول الميداني إلى المواقع متابعة المواضيع المصاحبة لضيف الحلقة: يرافقه كوكبة من المصورين والفنيين الذين يعتبرون أعمدة حقيقية لهذا برامج برغم عدم حصول هؤلاء على ما يستحقونه من مكافآت ورواتب مجزية: لكن يفهم أنهم يبدعون ويتقنون للناس هذا فراغ مع ما يتعربها من أتراح بما يكون بعضها الحلو المر أو المر الحلو ..

- وبرنامج مرايا .. يعتبر من البرامج الطويلة زمنياً إذ يصل زمنه إلى حوالي ثلاث ساعات يتم من خلال تسليط الأضواء وعرض المشكلات ومن تم تتم المساهمة الخارجية عبر الهاتف والفكس لمن أحب النقاش أو عرض مشكلة معينة أو تقديم مداخله .. أو.. أو.. إلى آخره من الأوقات!

- إن برنامج جماهير ناجح وحرى به أن يستقطب مزيداً من العقول لعرض المشكلات الحاصلة وتقديم المعالجات والحلول التي تسهم بشكل أو بآخر في وضع النكاط على الحروف لتبصير مسؤولي الحكومة والدولة بحيث يكون ذلك بمثابة جرس يدق في عالم اليوم؛ وليس عالم النسيان كما يقول المثل ..

وبالمقابل لابد تفاعل مهم لما يحدث: حتى لا تظل الأمور شكلية ولا تقدم إلا صورة عبقية لافائدة منها.. وأملنا في الاستجابة الإيجابية كبيرة جدا.

إشارة هامة:

وختاماً التنمية لقيادة القناة (٢) التي ستحوّل إن شاء الله إلى فضائية وطنية أمين لها مزيداً من التطور والرقى مع نغم الدم الفضائي المني بمئات القوات التي لها برامج لاتحد ولا تعد ولا توصف .. لكننا على ثقة من أن قناة عن ستكون عند حسن بناها..

- ونذكر قيادة القناة بأن للتربية مساحة واسعة في المجتمع يجب أن تستغل في نقل كل ما يهم الجيل والأسرة والمجتمع: ويا حبذا لو يتم إدراج برنامج أسبوعي تحت مسمى قديم جديد/المجلة التربوية /شريطة أن تكون مادته من قبل الاعلام التربوي وارشاف فني لادارة البرامج وتمويلا من القناة نفسها كما هو موعود حتى يعود لمثل هذه البرامج سابق عهدا النهج والمفيد إن شاء الله.

إبهامي وقلمي

فاطمة رشاد ناشر

كيف كبرت وما يزال إبهامي في فمي يحتوي شفتي ولساني؟! قبل أن أكبر بقولي أبدأوا الرضاة رغماً عني وقالوا لي:

- سنمنحك قلماً ولكن اترك الرضاة والإبهام .. كنت أول امرأة تمنح قلماً وحرية صغيرة تحمل بين شفتيها إبهاما ورضاة وحين بدأت أتعلم كيف اكتب اسمي على جدران منزلنا قالوا لي:

- عورة لغيره بالسواد.

سلبوني رضاعتي وإبهامي رغم أن إبهمي ما يزال موجود ولكنه متعب كم اشتاق اليوم لرضاعتي التي كانت تشبعني وكم اشتاق لإبهامي الذي وضعت في فمي وكم اشتاق لقلمي الذي سيحبب عما قريب ... شخت وشاخ قلمي وأما إبهامي صار تذكرى تورتني هل سيبحتني لحظة احتوى بها قلمي واكتب اسمي بلا قيود؟ وهل سيقبلونه بين جنونهم واسمائهم النجومية؟! لأن اسمي لا يحتوي إلا خمسة أحرف أولها فائي المتألم وآخرها تائي المربوطة ... فماذا سيمحتوني؟ هل رضاعتي التي سلبت مني بالقة أم إبهامي المتعب أم قلمي الذي شاح قبل الأوان (ماذا سيمحتوني بعد اليوم..؟)



فيما يعرض في دورته الرابعة أكثر من 140 فيلماً

مهرجان دبي السينمائي يكرم يوسف شاهين

دبي/متابعات،

انطلق الموسم الرسمي لمهرجان دبي الدولي السينمائي الذي سيعقد دورته الرابعة في الفترة الممتدة من ٩ إلى ١٦ ديسمبر /كانون الأول المقبل وسيتم خلالها تكريم السينمائي المصري يوسف شاهين.

وكشفت إدارة المهرجان في مؤتمر صحفي أن المهرجان سيستبد عرض ١٤١ فيلماً تمثل ٥٢ دولة جلاً من العالم العربي ليكون بذلك حقق تقدماً كبيراً مقارنة مع الدورة الأولى التي عرض خلالها ٧٦ فيلماً فقط.

وسيتخلل خلال هذه الدورة تكريم ثلاثة من أهم المخرجين العالميين المتميزين بطول الوطن العربي وآسيا والعالم الغربي. وقد وقع اختيار المهرجان هذه السنة على المخرج العربي يوسف شاهين ليكرم عن الوطن العربي. وفي جديد آخر لهذه الدورة قال المدير الفني ومنسق جوائز المهر للإبداع السينمائي العربي مسعود أمر الله إن الدورة الثانية لتلك الجوائز تتميز بعرض سبعة أفلام في عرضها العالمي الأول ضمن المسابقات الثلاث للأفلام الروائية والوثائقية والفصيرية. وستشهد المسابقة سبع جوائز إضافية في مختلف المجالات حيث أضيفت جوائز أفضل ممثل وأفضل ممثلة بقيمة عشرة آلاف دولار لكل منهما وجائزة أفضل كاتب سيناريو وأفضل مخرج سينمائي وأفضل مونتاج وأفضل موسيقى تصويرية بقيمة سبعة آلاف دولار لكل جائزة.

كما تم توسيع جوائز المهرجان لتكريم المخرجين الإماراتيين ليشمل جوائز أفضل مخرج إماراتي وأفضل مخرجة إماراتية وتبلغ قيمة كل جائزة عشرين ألف دولار.

ويكتب سيف الرجبي تحت عنوان